

¹ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحْسَسْتَانَ مَلِكِ فَارِسَ،
 عَزْرَا بْنُ سَرَایَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا² بْنِ سَلَوْمَ بْنِ
 صَادُوقَ بْنِ أَخِي طُوبَ³ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَأْيُوتَ⁴ بْنِ
 رَرْخِيَا بْنِ عَرْرِيَا بْنِ قُقَيْ⁵ بْنِ أَبِيسُوْعَ بْنِ فِيَخَاسَ بْنِ
 الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ،⁶ عَزْرَا هَذَا صَعَدَ مِنْ
 بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا
 الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِ
 عَلَيْهِ، كُلَّ سُوْلِهِ. وَصَعَدَ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْنَةِ
 وَاللَّاؤِينَ وَالْمُعْنَينَ وَالْبَوَائِينَ وَالشَّنِينِ إِلَى أُورُسَلِيمَ فِي
 السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْسَسْتَانَ الْمَلِكِ. وَجَاءَ إِلَى أُورُسَلِيمَ
 فِي السَّنَهُ الْحَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. لَأَنَّهُ فِي
 السَّهْرُ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعُدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ السَّهْرِ
 الْحَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُسَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ
 عَلَيْهِ.¹⁰ لَأَنَّ عَزْرَا هَيَّأَ قَلْبَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ
 بِهَا وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيقَهُ وَقَصَاءً.¹¹ وَهَذِهِ صُورَةُ
 الرَّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْسَسْتَانَ لِعَزْرَا الْكَاهِنِ
 الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَابَا الرَّبِّ وَفَرَائِصِهِ عَلَى
 إِسْرَائِيلِ.¹² مِنْ أَرْتَحْسَسْتَانَ مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا
 الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى
 آخِرِهِ.¹³ قَدْ صَدَرَ مِنِي أَمْرٌ أَنَّ كُلَّ مِنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ
 شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهْنَتِهِ وَاللَّاؤِينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُسَلِيمَ
 مَعَكَ فَلَيَرْجِعَ. مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِتْلِ الْمَلِكِ
 وَمُشِيرِيِّهِ السَّبِيعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُودَا وَأُورُسَلِيمَ
 حَسَبَ شَرِيعَةِ الْهِلَكَ الَّتِي يَبْدُوكَ، وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ وَدَهْبٍ
 تُبَرَّعِ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلِ الَّذِي فِي
 أُورُسَلِيمَ مَسْكِيَهُ.¹⁶ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالْدَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي
 كُلِّ بَلَادِ بَابِلِ مَعَ تَرْعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهْنَةِ الْمُبَتَّرِعِينَ
 لِيَبْتَ الْهِلَكَ الَّذِي فِي أُورُسَلِيمَ، لِتَسْرِيَ عَاجِلًا بِهَذِهِ
 الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكَبَاسًا وَخَرَافًا وَقَعْدَمَاتَهَا وَسَكَانَهَا،
 وَتَنْتَرِيَهَا عَلَى الْمَدْبِحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهِكُمُ الَّذِي فِي
 أُورُسَلِيمَ.¹⁸ وَمَهْمَماً حَسْنَ عَنْدَكَ وَعَنْدَ إِخْرَوْكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ
 بِسَاقِي الْفِضَّةِ وَالْدَّهَبِ فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهِكُمْ
 تَعْمَلُونَهُ.¹⁹ وَالآتِيَّ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ
 فَسِلَمُوكَمَا أَمَّا إِلَهُ أُورُسَلِيمَ، وَبِاقِي اِحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهِكَ
 الَّذِي يَتَفَقُّ لَكَ أَنْ تُعْطِيهِ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ حَرَائِنِ²¹
 الْمَلِكِ.²⁰ وَمَنِي أَنَا أَرْتَحْسَسْتَانَ الْمَلِكُ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ
 الْخَرَّةِ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهَرِ أَنَّ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا
 الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلَيُعْمَلْ بِسُرْعَةِ،²² إِلَى

مِنْهُ وَرْتَهُ مِنَ الْفِصَّةِ وَمِنْهُ كُرْ مِنَ الْجِنْطَةِ وَمِنْهُ بَتْ مِنَ الْحَمْرِ وَمِنْهُ بَتْ مِنَ الرَّبِّ وَالْمِلْحِ مِنْ دُونِ تَقْبِيْدٍ.²³ كُلُّ مَا أَفَرَّ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلَيَقْمِلْ بِإِنْتَهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِ السَّمَاءِ، لَأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ عَصْبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَيْهِ. وَنَعْلَمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهْنَةِ وَاللَّاؤِينَ وَالْمُعْنَى وَالْبَوَائِينَ وَالشَّنِينِ وَخُدَّامِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤْدِنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ حِرْبَهُ أَوْ حَرَاجٌ أَوْ خَفَارَهُ.²⁵ أَمَّا أَنَّ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةَ إِلَهِكَ الَّتِي يَبْدِكَ صَعْ حُكَّاماً وَفُصَاهَ يَقْصُونَ لِجَمِيعِ السَّعْبِ الَّذِي فِي عَيْرِ النَّهَرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلَمُوْهُمْ، وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلَيَقْصَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفِيِّ أَوْ بِعَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْجَنْبِ. مُتَارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ أَبَائِنَا الَّذِي حَعَلَ مِنْهُ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشَبِّرِيهِ وَأَقَامَ جَمِيعَ رُؤْسَاءِ الْمَلِكِ الْمُفْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَسَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤْسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِي.

مِنْهُ وَرْتَهُ مِنَ الْفِصَّةِ وَمِنْهُ كُرْ مِنَ الْجِنْطَةِ وَمِنْهُ بَتْ مِنَ الْحَمْرِ وَمِنْهُ بَتْ مِنَ الرَّبِّ وَالْمِلْحِ مِنْ دُونِ تَقْبِيْدٍ.²³ كُلُّ مَا أَفَرَّ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلَيَقْمِلْ بِإِنْتَهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِ السَّمَاءِ، لَأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ عَصْبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَيْهِ.²⁴ وَنَعْلَمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهْنَةِ وَاللَّاؤِينَ وَالْمُعْنَى وَالْبَوَائِينَ وَالشَّنِينِ وَخُدَّامِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤْدِنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ حِرْبَهُ أَوْ حَرَاجٌ أَوْ خَفَارَهُ.²⁵ أَمَّا أَنَّ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةَ إِلَهِكَ الَّتِي يَبْدِكَ صَعْ حُكَّاماً وَفُصَاهَ يَقْصُونَ لِجَمِيعِ السَّعْبِ الَّذِي فِي عَيْرِ النَّهَرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلَمُوْهُمْ. وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلَيَقْصَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفِيِّ أَوْ بِعَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْجَنْبِ. مُتَارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ أَبَائِنَا الَّذِي حَعَلَ مِنْهُ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشَبِّرِيهِ وَأَقَامَ جَمِيعَ رُؤْسَاءِ الْمَلِكِ الْمُفْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَسَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤْسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِي.